مغامرات أرنوب وأصحابه

الساعة الكسولة

الدكتورة
هدى قناوي
رسوم
كريم سيد

دقّتِ الساعةُ السادسةَ صباحًا :

فذهبتِ الأرنبةُ الأمُ لتوقظَ الأرنبَ الصغيرَ، لكنه رفضَ الاستيقاظَ وقالَ لها : الساعةُ تدقُّ فَهِيَ لا تُهِمُّني.

قالَ الأرنبُ الجدُّ : كيفَ تقولُ إنَ الوقتَ لا يهمك... انهضْ يا كسول ولا تكن كالساعةِ الكسولةِ...

قالَ الأرنبُ الصغيرُ : الساعةُ الكسولةُ... وما هي الساعةُ الكسولةُ...

قال الجدُّ : منذ زمنٍ بعيدٍ كان في مدينة الأرانب ساعةٌ تعملُ بانتظام وتدق بصوتٍ ناعمٍ: تك ... تك ... فسماها الأرانبُ ساعةَ تك تك. وكان الأرانبُ يعتمدون عليها في تحديدِ مواعيدِ استيقاظهم ونومِهم، ومواعيدِ العملِ والمدارسِ وأوقاتِ تناولِ الطعامِ والدواءِ.

وفي يومٍ قالت الساعةُ تك تك لِنَفْسِها : لقد اتعبني هؤلاءِ القومُ كثيرًا... إنهم يعتمدون عليَّ في كل شيء... لماذا لا يعتمدون على انفسِهم؟ اريد ان انامَ.

ومنذ ذلك اليومِ تباطأت الساعةُ تك تك عَنِ العمل... وصارت تَنامُ كثيرًا... وتدقُّ في غير مواعيدها.

ارتبكت حياةُ الأرانبِ في المدينة... لم يستيقظ الجميعُ في مواعيدهم... تأخروا في الذهاب لأعمالهم ومدارسهم... واختلفت مواقيتُ نومهم واستيقاظهم... غضب الجميعُ من الساعة تك تك وقرروا ان يتخذوا قرارًا بِشَانِها.

بَعْد مغيبِ الشمسِ... تجمَّع الأرانبُ في الميدانِ الكبيرِ... كانت الساعةُ تك تك نائمةً... لكنها استيقظت على صوتِ الأرانبِ... كانت الأرانبُ تتناقش بشأنها، وقد قرروا أن يتخلصوا منها ويلقوها في سلة المهملات ويحضروا ساعةً جديدةً.

خافت الساعةُ تك تك مما سوفَ يحدثُ لها فقالت لهم: ارجوكم لا تتخلصوا مني... ساعودُ لنشاطي كما كنتُ... سَأدقُّ في اوقاتٍ مضبوطةٍ... ليسقطَ الكسلُ وليحيا النشاطُ.

سُرَّ الأرانبُ لعودة ساعتِهم إلى حالها ... وهكذا فهمت

الساعةُ قيمةَ العَمَل

وضبط الوقتِ.